دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَارِيخُ لِيبِيَا الحَدِيثِ وَالمُعَاصِرِ

لِلصَّفِ التَاسِعُ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِي

الاسبوع السابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

الْعَامُ الدِّراسِيُّ

1441 – 1442 هـ / 2020 – 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ليبيا

الباب الثالث

ليبيا المستقلة

الدرس الأول : تحرير ليبيا.

الدرس الثاني : عهد الإدارات العسكرية ونشاط الليبيين السياسي.

الدرس الثالث : استقلال ليبيا.

الدرس الرابع : ليبيا المستقلة.

الدرس الأول

تحرير ليبيا

هجرة الليبيين إلى الخارج

اضطر زعماء البلاد وقادة المقاومة الشعبية وعدد كبير من أبناء ليبيا إلى الهجرة، واللجوء إلى الدول العربية المجاورة، بعد أن استنفذوا كل وسائل المقاومة ولم يعد باستطاعتهم الاستمرار وذلك بسبب وحشية المستعمر، وما تمارسه السياسة الفاشستية من أساليب قمعية. فاستقرت جاليات ليبية كبيرة، في كل من تونس والسودان ومصر والحجاز وفلسطين والشام وتركيا.

أهم مظاهر نشاطهم خارج ليبيا

عملت النخبة المثقفة من الجالية الليبية المهاجرة على مقاومة الاستعمار الإيطالي من الخارج، عن طريق ما كان ينشره هؤلاء المثقفون من مقالات مناهضة للوجود الإيطالي، وفضح ما يقوم به من فظائع، ونشر كل ما يصلهم من أبناء البلاد من أخبار تلك الجرائم.

واتخذ هذا العمل طابعًا منظمًا، في بعض البلدان، مثل (**جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي**) بالشام.

شخصيات من الجالية الليبية المناضلة في الخارج

وما إن بدأت بوادر الخلاف بين إنجلترا وإيطاليا الفاشستية، حتى اتجه الليبيون إلى توحيد الجهد، بإرشاد الأمير إدريس وتوجيهه – إبان إقامته بمصر – **مما أدى إلى:**

1- اجتماع الإسكندرية :

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في **سبتمبر 1939م**، شرع الليبيون المقيمون بمصر في إعادة تنظيم صفوفهم، لاستئناف القتال ضد إيطاليا وطردها من أرض الوطن. فعقد الليبيون اجتماعاً بالإسكندرية في **20 أكتوبر** عام **1939م**، ودام ثلاثة أيام، وأُسفر عن توقيع قرار من أهم بنوده:

أ. الإجماع على استئناف الجهاد أو المقاومة.

ب. وضع الثقة في الأمير إدريس السنوسي .

جـ. تشكيل هيئة منتخبة للشورى .

وما أن ذاع خبر هذا الاجتماع وما اتُخذ فيه من قراراتٍ، حتى سارع أعضاء جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي، إلى عقد مؤتمر في دمشق في **ديسمبر**، واتخذوا قراراً مماثلاً جاء فيه : قرر الجميع تأييد قرار إخوانهم الليبيين في القطر المصري. ويبدو من خلال هذه القرارات التصميم على استئناف المقاومة من أجل التحرير .

2- اتفاق 9 أغسطس 1940م :

عقد الليبيون في مصر اجتماعاً آخر في أحد أحياء القاهرة، عُرِفَ باجتماع **9 أغسطس**، واتخذ اسم الجمعية الوطنية الليبية، حيث اجتمع الزعماء، وتوصلوا إلى اتخاذ القرارات الآتية :

أ) تأييد الحكومة البريطانية لمدها يد المساعدة لليبيين الراغبين في تخليص بلادهم من العدو الإيطالي .

لِقَاءُ القَاهِرة 1940 م وإِعْلاَنُ تَأَسِيسِ الجَيْش

ب) تعيين هيئة تمثل الشعب الليبي بمثابة مجلس شورى.
جـ) إعلان الحرب وخوض غمارها لتحرير الوطن.
د) تعيين حكومة مؤقتة تدير شؤون الأزمة.
هـ) إنشاء مركز تجنيد يكون مقره ضمن مقر الحكومة المؤقتة .
و) تخصيص ميزانية للحكومة المؤقتة والعمل على توفير المساعدات اللازمة للجيش وخاصة السلاح.
ز) تفويض الحكومة في عقد الاتفاقيات والمعاهدات السياسية والمالية والعسكرية التي تحقق تحرير واستقلال البلاد.

3- تكوين الجيش الليبي :

الْجَيشِ اللِّيبِيّ

بعد اتخاذ تلك القرارات تم تأسيس أول مكتب للتجنيد في القاهرة يوم **12 أغسطس 1940م**، وتقاطر الليبيون من كل جهة يلتحقون بالجيش، وزاد عدده بسرعةٍ، حتى بلغ أربعة عشر ألف جندي ومائة وعشرين ضابطًا جميعهم من الليبيين.

مَعركةُ العلمين :

زحفت قوات المحور (ألمانيا وإيطاليا) بقيادة رومل على مصر، بعد أن انسحب الإنجليز من برقة، واستمرت في الزحف بسرعة حتى وصلت مرسى مطروح في **27 يونيو** عام **1942م**، وعند منطقة العلمين، على مسافة لا تتجاوز مائة كيلو مترًا من الإسكندرية، تصدت لها القوات الإنجليزية بقيادة الماريشال مونتجمري قائد الجيش الثامن في مصر .

مَعْرَكَةُ الْعَلَمَين

المارشال مونتجمري

وقامت بين الطرفين في **23 أكتوبر 1942م**، معركة حامية، اشتركت فيها جميع الأسلحة المعروفة في الحرب من بريةٍ وجويةٍ وبحريةٍ، وتحطمت فيها قوات المحور وبلغ عدد القتلى من الألمان والايطاليين عشرة آلافٍ، والأسرى تسعة آلافٍ، ذلك فضلًا عن آلافٍ أخرى فُقدَتْ وابتلعتها الصحراء .

وتُعَدُ هذه المعركة من الوقائع الفاصلة الحاسمة، ونقطة تحول كبيرة في الحرب العالمية الثانية. ففي **3 نوفمبر 1942م**، بدأ رومل في التقهقر غربًا بعد الانتصارات المتتالية التي أحرزها، وبعدها كان زحف مونتجمري أشبه ما يكون بالنزهة العسكرية. فوصلت قوات الحلفاء إلى مرسى مطروح، ثم وصلت إلى البردي، ثم إلى طبرق، وإلى درنة، حتى بلغت بنغازي ودخلتها، بعد أن أضرم العدو الإيطالي والألماني النار فيها، وقام بأعمال التخريب والتدمير والوحشية .

رومل قائد قوات المحور

استمر التقهقر من جانب القوات الإيطالية والألمانية والزحف من جانب الحلفاء والجيش الليبي حتى بلغوا العقيلة ومصراتة، ثم دخلوا طرابلس في **23 يناير** عام **1943م**، واستمر طرد فلول الايطاليين خارج أرض الوطن، ودخلت قوات فرنسا والجيش الليبي فزان، وهكذا تم طرد الإيطاليين من كل ليبيا.

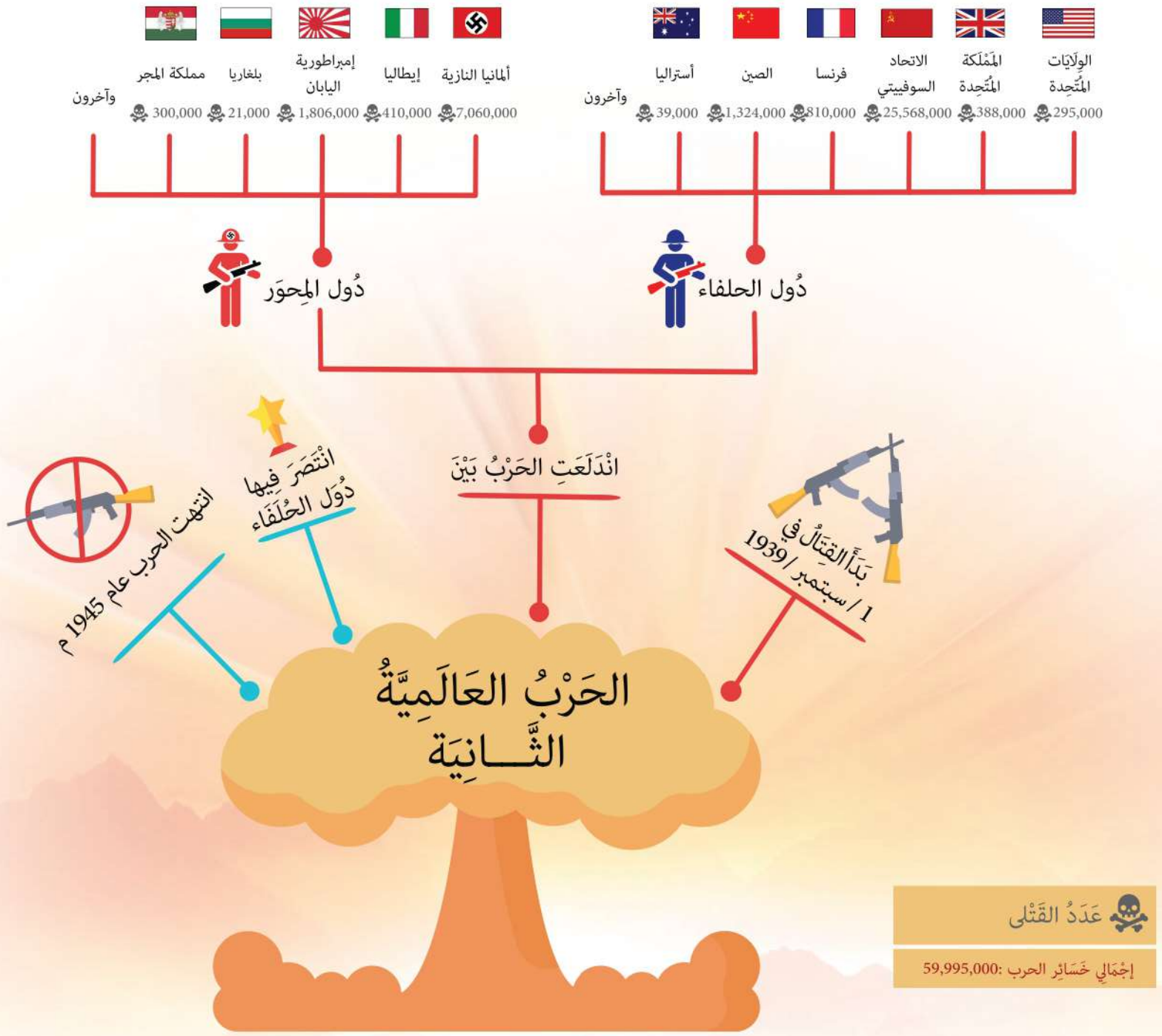
الحَرْبُ العَالَمِيَّةُ الثَّـــانِيَة
انْدَلَعَتِ الحَرْبُ بَيْنَ
دُول الحلفاء
الوِلَايَات المُتَّحِدة 295,000
المَمْلَكة المُتَّحِدة 388,000
الاتحاد السوفييتي 25,568,000
فرنسا 810,000
الصين 1,324,000
أستراليا 39,000
وآخرون
دُول المِحوَر
ألمانيا النازية 7,060,000
إيطاليا 410,000
إمبراطورية اليابان 1,806,000
بلغاريا 21,000
مملكة المجر 300,000
وآخرون
بَدَأَ القِتَالُ في 1 / سبتمبر / 1939
انْتَصَرَ فِيها دُوَل الحُلَفَاء
انتهت الحرب عام 1945 م
عَدَدُ القَتْلى
إجْمَالِي خَسَائِر الحرب :59,995,000